الفقر والأشخاص ذوو الإعاقة العقلية

أ.د. جمال الخطيب

أشارت الدراسات الوبائية بشكل متكرر إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفقر وارتفاع نسبة انتشار الإعاقات العقلية. وتظهر الأدلة المتوفرة أن هذا الارتباط يعكس عمليتين مترابطتين. أولا، يسهم الفقر في حدوث إعاقات عقلية، وهو تأثير يتم التوصل إليه من خلال الارتباط بين الفقر والتعرض لمجموعة من المخاطر البيئية والنفسية الاجتماعية. ثانيا، تتعرض الأسر التي تدعم أطفالا أو بالغين من ذوي الإعاقات العقلية لخطر متزايد للتعرض للفقر نتيجة الأعباء المالية والاجتماعية للرعاية، وإقصاء الأشخاص ذوي الإعاقات العقلية عن سوق العمل. ومن المرجح أن الارتباط بين الفقر والإعاقات العقلية يفسر جزئيا عدم المساواة الصحية والاجتماعية التي يعاني منها الأشخاص ذوو الإعاقات العقلية وأسرهم. وتناقش هذه الدراسة الآثار المترتبة على السياسات والممارسات فيما يتعلق بتمويل الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقات العقلية وتصميم البرامج الوقائية الهادفة إلى الحد من عدم المساواة الصحية والاجتماعية التي يعاني منها الأشخاص ذوو الإعاقات العقلية وأسرهم.

المصدر

Emerson, E. (2007). Poverty and people with intellectual disabilities. *Mental Retardation and Developmental Disability Research Review*, 13(2):107-13. doi: 10.1002/mrdd.20144.